

تقرير حول مؤتمر اتحاد المتوسط للمساحة مراكش 17-18 نيسان 2015

بمشاركة جميع المنظمات والدول الاعضاء في اتحاد البحر المتوسط للمساحة ومنها نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان حيث يتبوأ النقيب انطوان منصور منصب نائب رئيس اتحاد المتوسط، اقيم مؤتمر حول التنمية المستدامة للساحل المتوسطي الذي هو كان عبر التاريخ ملتقى حوار الحضارات الأولى، وقد شاركت النقابة في هذا المؤتمر عبر وفد برئاسة النقيب انطوان منصور وعضوية الاساتذة علي مقبل امين سر النقابة ،رزق الله ايلو، مازن نور الدين، فراس دمج، ريمون جوخدار عن مجلس النقابة ورئيس مصلحة المساحة في لبنان الأستاذ سليم خليل، والزملاء الطوبوغرافيين المجازين عبدو كنعان، رشاد الخليل، بطرس شاهين، ييارو القاموع ومدير مكتب العلاقات الدولية والأبحاث في النقابة المهندس يعقوب سعادة. اقيم المؤتمر في قصر المؤتمرات بمدينة مراكش التاريخية في المملكة المغربية بتنظيم من النقابة المغربية ودعم من الدول الأعضاء وهو المؤتمر الدولي الأول للاتحاد المتوسطي برعاية جلالة الملك محمد السادس وحضور رسمي رفيع من المملكة المغربية (-وزير الاسكان والتنظيم المدني وسياسة المدينة) (-وزيرة البيئة والطاقة والتنمية).

بداية اليوم الأول كانت للجمعية العمومية للاتحاد في فندق "اطلس مدينة" في جلسة مغلقة حضرها رؤوساء الوفود والمندوبين المرافقين، وعن النقابة اللبنانية حضر النقيب انطوان منصور بصفة نائب رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس النقابة المرافقين وتضمنت الجلسة ما يلي:

- التقرير المناقبي للاتحاد
 - التقرير السنوي المالي العام
 - التقرير المالي للمؤتمر
 - برنامج عمل الاتحاد المرحل ما بين 2015-2019
 - انتخاب المكتب التنفيذي الجديد
 - بحث المكان والزمان للجمعية العمومية المقبلة للعام 2016
 - وقد أعيد انتخاب المجلس الحالي والنقيب انطوان منصور نائباً للرئيس لولاية جديدة كماقرت كافة بنود جدول الاعمال المطروحة.
 - بعد الظهر كانت الجلسة العلمية الاولى برئاسة الدكتورة دلال النجار من مصر نائبة رئيس الاتحاد العربي للمساحة ونائبة رئيس الفيدرالية الدولية للمساحة سابقاً والمقررين Benedicte Fournier فرنسا وعبد الرحمن أمزبل من المغرب حول السياسة العقارية وادارة الاراضي.
 - محمد الهيلالي عن وزارة الاسكان : التفكير في سياسة عقارية جديدة للمغرب
 - عبد الواحد الإدريسي : ضرورة تنمية الأرياف في السياسة العقارية.
 - Jean Francois Dalbin (النقيب الفرنسي الحالي) وضع جدول الاملاك العامة.
 - عبد الرحيم ادريس
- ثم كان مؤتمر صحفي للمكتب الجديد حول دور الاتحاد في تنمية سواحل المتوسط ثم جلسة الافتتاح الرسمية في صالة السفراء.

اليوم الثاني : السبت 2015/4/18

- الجلسة العلمية الثانية حول وسائل التنمية المستدامة في حوض المتوسط.
- برئاسة Francois Mazuyer والمقررين فاديا سليمان من المغرب وعبد العزيز نيبيا من تونس.
- المحاضرون :
- الوزيرة حكيمه الهيتي - وزيرة البيئة والطاقة : حول مقاييس التعاون الاقتصادي والشراكة الاستراتيجية حول المتوسط مع السيد نزار بركة رئيس المجلس الاقتصادي والبيئي في المغرب.
- فتح الله سجلماسي : حول دور الاتحاد البرلماني المتوسطي في مجالات التعاون المتوسطية.
- الجلسة العلمية الثالثة برئاسة السيدة فاطمة برفان رئيسة لجنة التنمية العائلية والمرأة في البرلمان المغربي والمقررين رفيقة الحاج من المغرب ويعقوب سعادة من لبنان.
- المحاضرون :
- السيد فيليب كاشو (فرنسا) حول ادارة الثروة العقارية ووسائل ضم ودمج العقارات في سبيل خدمة المصلحة العامة.
- السيد ربيع الحمزاوي (المغرب) حول الحماية القانونية للسواحل ودور التشريع العام والوطني كضمانة لتطبيق القانون الدولي.
- السيد فرنسوا مازيوير (فرنسا) برنامج ادارة السواحل مثلاً عن دراسة لمدينة Nice في فرنسا.
- النقيب انطوان منصور حول المنطقة الاقتصادية الحصرية للبنان ونقاط النزاع والحلول.

- السيدة نسرين اليوزي، حماية وإعادة تقييم الأملاك العامة البحرية (DPM) Domaine Public (Maritime) .

الجلسة العلمية الثالثة:

جدول تنمية الكفاءات والشراكة الدولية لتبادل الخبرات برئاسة الباحث نجيب بن سييا والمقرر محمد الكرميري من الجزائر وحفيد صغير من المغرب.

المحاضرون :

- السيدة كلتوم نوزي : حول الهيكلية التقنية لنظام السدود القدسية (على شكل قوس).
- السيد محمد شركاوي عمري : حول البرامج المعتمدة لإعداد المهندس المساح والطوبوغراف في المغرب.

- السيد كريستوف برودوم : برامج اعداد المهندس المساح والطوبوغراف في فرنسا.
- السيد نوفل ساسي: تحضير الداتا ودراستها وتحسين الدقة في انظمة MHIS.
- السيد محمد تيمولالي : ممارسة المهن الحرة ومكانة مهنة المساحة والطوبوغرافية الرائدة.
بعدها كانت جلسة الختام جرت خلالها تلاوة شرعة الاتحاد وبرنامجها واقرت الرسالة الى جلالة الملك محمد السادس حول تقرير وتوصيات المؤتمر وخطاب الختام حيث اقيمت بعدها سهرة العشاء الختامي في اجواء مغربية ساحرة.

اعداد : مكتب العلاقات الدولية
المهندس يعقوب سعادة